حديقة الحيوان على شبكة الانترنت

دانييلا دروبنا
أحمد عبد السلام

Saferinternet.at
Das Internet sicher nutzen!
Co-financed by the European Union
Connecting Europe Facility
UNODC The Doha Declaration: PROMOTING A CULTURE OF LAWFULNESS education for justice
ispa Internet Service Providers Austria

انترنت أكثر أماناً

حديقة الحيوان على شبكة الانترنت

دانييلا دروبنا أحمد عبد السلام

إنه يوم عادي في حديقة الحيوان على الانترنت.
يأتي الزوار من الكبار والصغار لرؤية الحيوانات والتجول في الحديقة
في هذا اليوم الجميل . وها قد وصلت نورا مديرة الحديقة أيضا.

رحبت المديرة نورا بزوار حديقة الحيوان. إن عددهم كبير اليوم ، ولكنها تسر بشكل خاص بالزوار الصغار .

المديرة نورا فخورة جدا لأن حديقة الحيوان على الانترنت ليست حديقة حيوان طبيعية. فحديقة الحيوان على الانترنت هي حديقة حيوان استثنائية جدا!

في حديقة الحيوان على الانترنت جميع المقيمين هم أون لاين حتى الحيوانات لديها إنترنت وأجهزة كمبيوتر وهواتف محمولة.

لكن لماذا تحتاج حديقة الحيوان للإنترنت ؟ ولماذا تحتاج الحيوانات للإنترنت؟

هناك العديد من الأسباب!

إن الانترنت مهم ...
... لكي تتمكن الحيوانات من البقاء على اتصال!

فالأسد يمكنه الاتصال بعائلته عندما يشتاق إليها ويفتقدها واللبوة الأم يمكنها تذكيره عن بعد بأن ينظف أسنانه جيداً .

6

إن الانترنت مهم ...
... لكي تتمكن الحيوانات من التعلم والتثقف !

يبحث الدب البني في جهاز الكمبيوتر الخاص به عن الطقس ويكتشف
أن الشتاء لم ينته بعد، وهكذا يمكنه أن يستمر بالنوم بشكل مريح!

إن الانترنت مهم ...
... لكي تتمكن الحيوانات من طلب المساعدة!

فالبطريق مصاب برشح شديد ويرسل طلبا لطبيبة الحديقة بالبريد الإلكتروني.

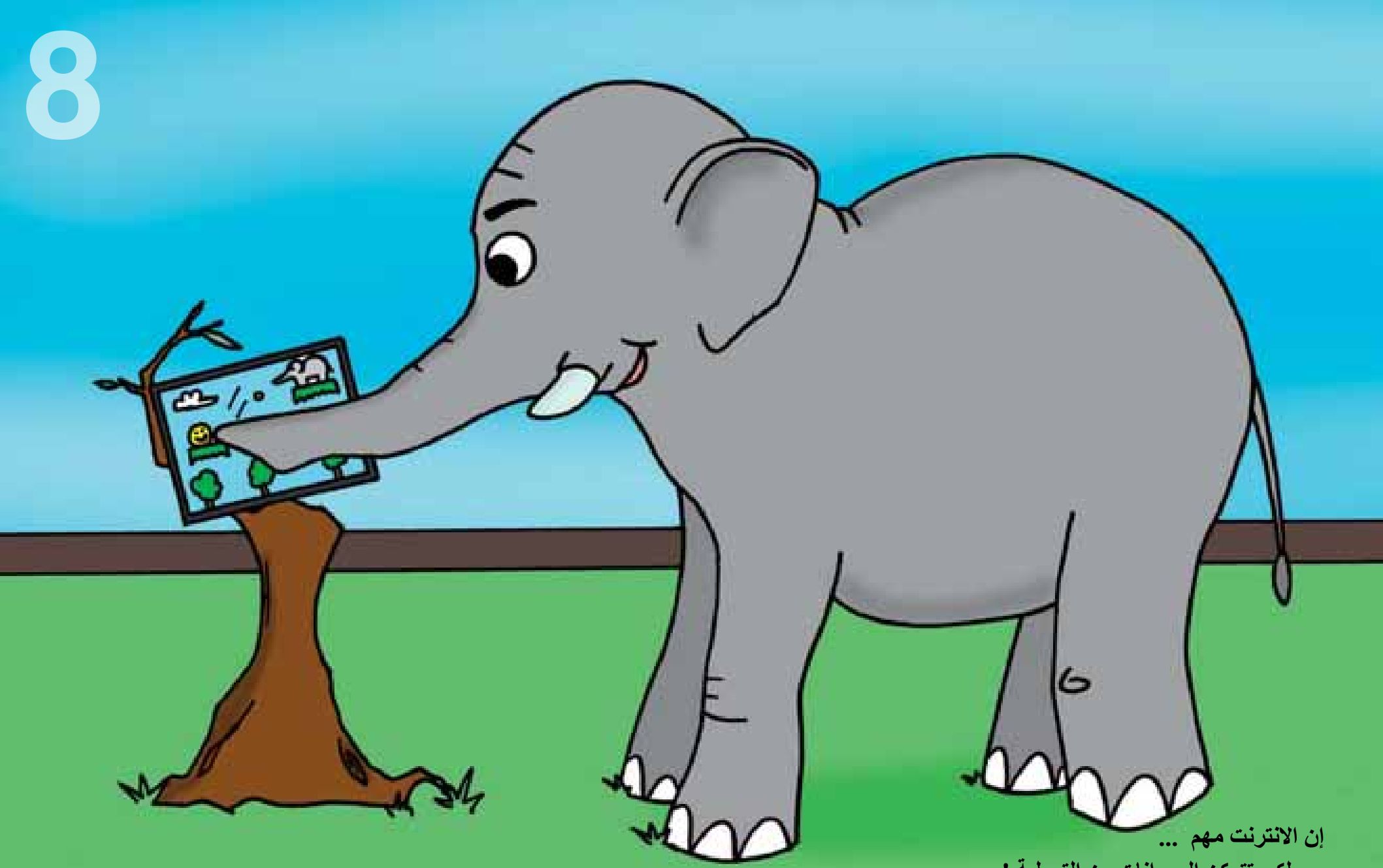

إن الانترنت مهم ...
... لكي تتمكن الحيوانات من التسلية !

يمكن أن تكون الحياة مملة أحياناً حتى في حديقة الحيوان، لذلك يفرح الفيل بإمكانية التمتع بلعبته المفضلة على اللوحة الالكترونية.

المديرة نورا تستعد لجولتها في الحديقة.

ستقوم اليوم بالمرور على جميع الحيوانات كما تفعل كل يوم.
إنها تضع حقيبتها وترتدي ثياب حديقة الحيوان .
انتهت واستعدت للانطلاق !

هناك صخب كالعادة في قفص القرود، فجميع القرود تلعب مع بعضها البعض وتتسلق على الهياكل الخشبية وتتأرجح من شـجرة إلى أخرى أو تقوم برمي الكرة ذهابا وإيابا.

لكن القرود لا تلعب جميعها سوية، فالقرد علي يجلس وحيدا
في زاوية وينظر باهتمام إلى هاتفه المحمول دون أن يرفع
نظره عنه وقد نسي كل شيء من حوله!

قلقت المديرة نورا وقالت له : "صباح الخير علي! لماذا لا تلعب مع الآخرين؟"

نظر علي إلى هاتفه المحمول ورد : "أنا ألعب ، ألا ترين ذلك! ؟" سألته المديرة نورا : " ألا تريد اللعب مع القرود الأخرين؟ لقد بدأوا بالفعل بدونك ."

نظر علي حوله فوجد أن صديقاته وأصدقائه يمرحون
ويلعبون ويقضون وقتا ممتعا معا. لم يلاحظ ذلك من قبل
من شدة التركيزعلى هاتفه المحمول !

فهم علي أن هاتفه المحمول ليس كل شيء. فالمتعة باللعب مع أصدقائه أكبر بكثير !
فوضع هاتفه جانبا وصاح للآخرين "أعطني الكرة".

فرحت المديرة نورا لأنها تمكنت من مساعدة القرد علي.

حيت المديرة نورا الضيوف عند حوض الأسماك ،
ورأت صبياً يلوح بيده للأسماك الملونة. ابتسمت
المديرة نورا لأن هناك ما يحدث باستمرار في حديقة
الحيوان على الانترنت !

واصلت المديرة نورا مسرورة جولتها في حديقة
الحيوان. هناك الكثير من الزوار في الحديقة اليوم!

وصلت المديرة نورا إلى سياج حظيرة دبب الباندا ولاحظت أنها هادئة جدا. الباندا تيم يبدو منزعج وحزين جدا حتى أنه لم يتناول الخيزران الذي هو الغذاء المفضل لديه. ماذا حدث له يا ترى ؟ سألته المديرة نورا :

"مرحبا باندا تيم ! لماذا أنت حزين جدا اليوم؟ "

رحب الباندا تيم بمديرة حديقة الحيوان ولكن بحزن شديد " صباح الخير مديرة نورا، لست بحالة جيدة اليوم لأنني بدين جداً ، لذلك أنا حزين "!

نظرت المديرة نورا مستغربة وأجابت: "ولكن يا عزيزي
تيم ، هذا غير صحيح على الاطلاق ! من أين أتيت بهذه
الفكرة المجنونة؟ "

عرض الباندا تيم على المديرة نورا ما كتب في الكمبيوتر المحمول الخاص به، فقد كتب في شبكة الإنترنت أنه بدين وسمين جدا. وسمعت المديرة نورا أصوات ضحك خبيثة بصوت عال من القفص المجاور .

لقد قام الضباع الذين يعيشون في البيت المجاور بكتابة أشياء سيئة حول الباندا تيم وجميع الحيوانات الأخرى يمكنها قراءة هذه الأمور في الإنترنت. هذا هو السبب في حزن تيم !

قامت المديرة نورا بمواساة الباندا وقالت له : "عزيزي تيم ، لا داع أن تستاء أو تحزن، لأن ذلك مجرد مزحة سيئة! لا يجب أن تصدق الأشياء السيئة في الإنترنت لأنها غير صحيحة! سوف أذهب الآن إلى الضباع وأتحدث معهم ".

ارتاح الباندا تيم ومسك الخيزران أخيرا ليتناول الطعام ويسد جوعه.

اتجهت المديرة نورا بوجه جدي إلى قفص الضباع. هذه الضباع! هم دائما للأذى!

عندما وصلت المديرة نورا إلى الضباع وجدتهم جميعا مجتمعين حول جهاز كمبيوتر محمول يضحكون. هل يخططون لمزحة جديدة على الانترنت ؟

عرفت الضباع على الفور لماذا أتت المديرة . حيتهم نورا قائلة "يوم سعيد لجميع الضباع! أنا هنا لأنني أريد أن أسألكم لماذا تكتبون أشياء سيئة عن الباندا؟ " أحست الضباع بأنها انكشفت .

شرحت لهم المديرة نورا أنه غير لائق ومن الخطأ كتابة أشياء سيئة وغير صحيحة عن الآخرين على الإنترنت. وقالت لهم : "كان الباندا تيم حزين للغاية ويعتقد أنه سمين حقا فعلا وبالإضافة إلى ذلك يمكن لجميع الحيوانات قرائة ما كتب أيضاً "

أجاب أحد الضباع :" لم نكن نعرف أن تيم سيصدق ذلك ، بالنسبة لنا كان الأمر مجرد تسلية! ولم نفكر بأن جميع الحيوانات الأخرى يمكنها قراءة ذلك أيضاً ".

نظرت الضباع بخجل إلى الأرض . لقد أدركوا خطأهم، ووجدوه أمرا محرجا جدا لهم!
لقد أدركوا أن مزاحهم مع الباندا لم يكن مضحكا، وقاموا بحذف كل الأشياء السيئة من الإنترنت كما وعدوا بعدم تكرار ذلك مرة أخرى.

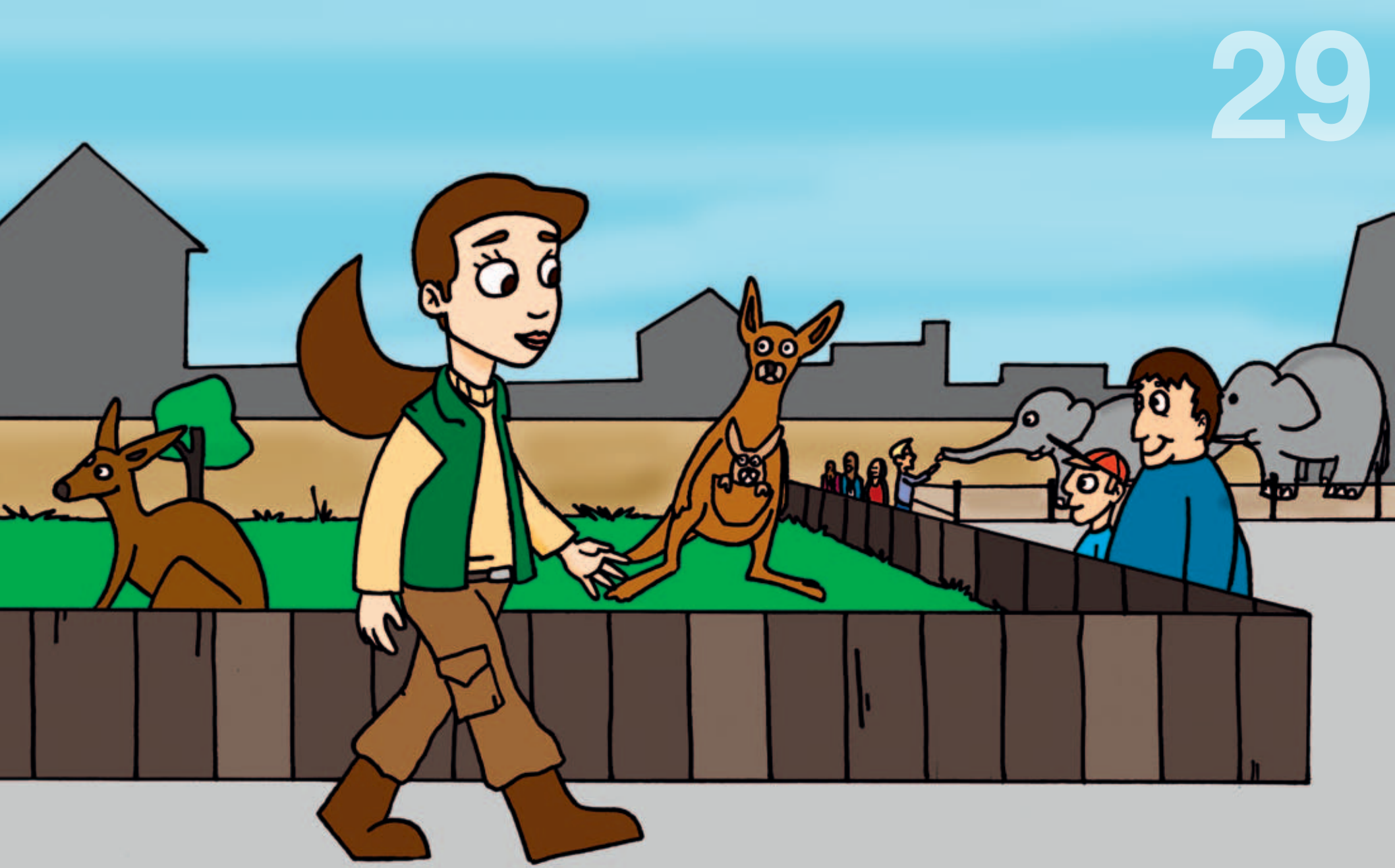

فرحت المديرة لأنها تمكنت من مساعدة الباندا تيم والضباع.وتابعت طريقها
راضية في حديقة الحيوان. مرت بقفص الكنغر الذي كان هادئا اليوم.

توقفت المديرة نورا عند الظباء وحيتهم : " مرحبا جميعاً ، يبدوا
أنكم مشغولون جدا اليوم! ماذا تفعلون؟"
الأم ريتا تقوم ببناء رف جديد.

والظباء الصغيرة لينا ولوكا يقومان بالدردشة على الكمبيوتر. ولكن مع من يتراسلون؟ "نحن ندردش مع ظبي آخر من حديقة الحيوان هذه" قالت لينا

تظهر على الشاشة فعلا صورة ظبي ! استغربت المديرة نورا لأنه لا يوجد في حديقة الحيوان ظباء أخرى. فمع من تدردش لينا ولوكا إذا على شبكة الإنترنت؟

هنا اتضح للمديرة نورا ما يحدث ، فلينا ولوكا لا يقومان بالدردشة على شبكة الإنترنت
مع ظباء أخرين ولكن مع شخص آخر! فقد تظاهر الأسد لويس بأنه ظبي .

أدرك لينا ولوكا الآن خدعة الأسد لويس، فلديه دمية يد على شكل ظبي يستخدمها لخداع الأطفال.

ظهر الأسد على الشاشة بعد أن
انكشفت خدعته الدنيئة .

أنه يشعر بالخجل الشديد الآن
وبالحرج أمام المديرة نورا والظباء.

شعرت الظبية الأم بالصدمة. وسألته وهي في أشد حالات الغضب :
"لماذا تنتحل شخصية ظبي ؟ هل كنت تحاول استدراج لينا ولوكا لتقوم بأكلهم ؟ "

حاول لويس التملص لأنه يريد تجنب الجواب، ولكن الظبية ريتا كانت مصرة ولم تتوقف عن السؤال .
في النهاية اعترف بخزي: "نعم، لقد شعرت بغريزة الصيد لدي " صدمت الظبية ريتا ولكن قبل أن تتمكن من أن تقول أي شيء، اعتذر الأسد لويس.

"كان من الخطأ أن أنتحل شخصية أخرى لأظهر كشخص آخر. أنا آسف! " أومأت الظبية ريتا برضى لأن الأسد اقتنع بخطأه لكنها نبهت أطفالها: "يجب أن نبقى يقظين على أي حال حتى على شبكة الإنترنت! "

تحولت المديرة إلى لينا ولوكا وقالت : " على شبكة الإنترنت، يمكن للحيوانات أحياناً أن تزعم أنها حيوانات أخرى مختلفة ، لهذا السبب عليكم أن تكونوا متيقظين دائماً !" وقامت مديرة حديقة الحيوان بإعطاء الظباء الأطفال نصائح بحيث لا تقع مرة أخرى في فخاخ الأسد في المستقبل : " إذا قام شخص بالكثير من المديح أو حتى بالوعد بالهدايا عليكم أن تكونوا حذرين. قد تكون هذه علامة على انه يحاول الخداع واستدراجكم ". فهم لينا ولوكا الدرس وأومأوا بالموافقة.

"وشيء آخر" قالت المديرة نورا " إذا سألك شخص غريب عن ما إذا كنت وحيدا في المنزل ، فعليك أن تأخذ الحيطة ! وينطبق الشيء نفسه على أسئلة فضولية أو غريبة عن عنوانك أو رقم الهاتف. عند أسئلة كهذه، من الأفضل إنهاء المكالمة وإخبار والدتكم على الفور ".

استمعت الظباء الصغيرة بانتباه ووعدت بأن تكون أكثر حذرا في المستقبل على شبكة الإنترنت وحتى الأسد وعد بتحسين تصرفاته. سرت المديرة نورا لأنها تمكنت من مساعدة كل من الظباء والأسد.

نظرت المديرة نورا إلى قفص الزرافات المجاور . الزرافة ساره تقف عند السياج
والبهجة بادية على وجهها. ولكن ما ذا يحدث في قفص الزرافات؟

أتى المورد ومعه الكثير من الحزم من مكتب البريد.

رأت المديرة نورا الارسالية الكبيرة ونظرت إلى الأعلى للزرافة ساره : "عزيزتي ساره، ما الذي يجري هنا؟" أجابت ساره: "هدايا! هذه الهدايا لي! "
استغربت المديرة نورا فعيد ميلاد الزرافة ساره في الشهر المقبل، فكيف يمكن أن تتلقى الهدايا الآن؟

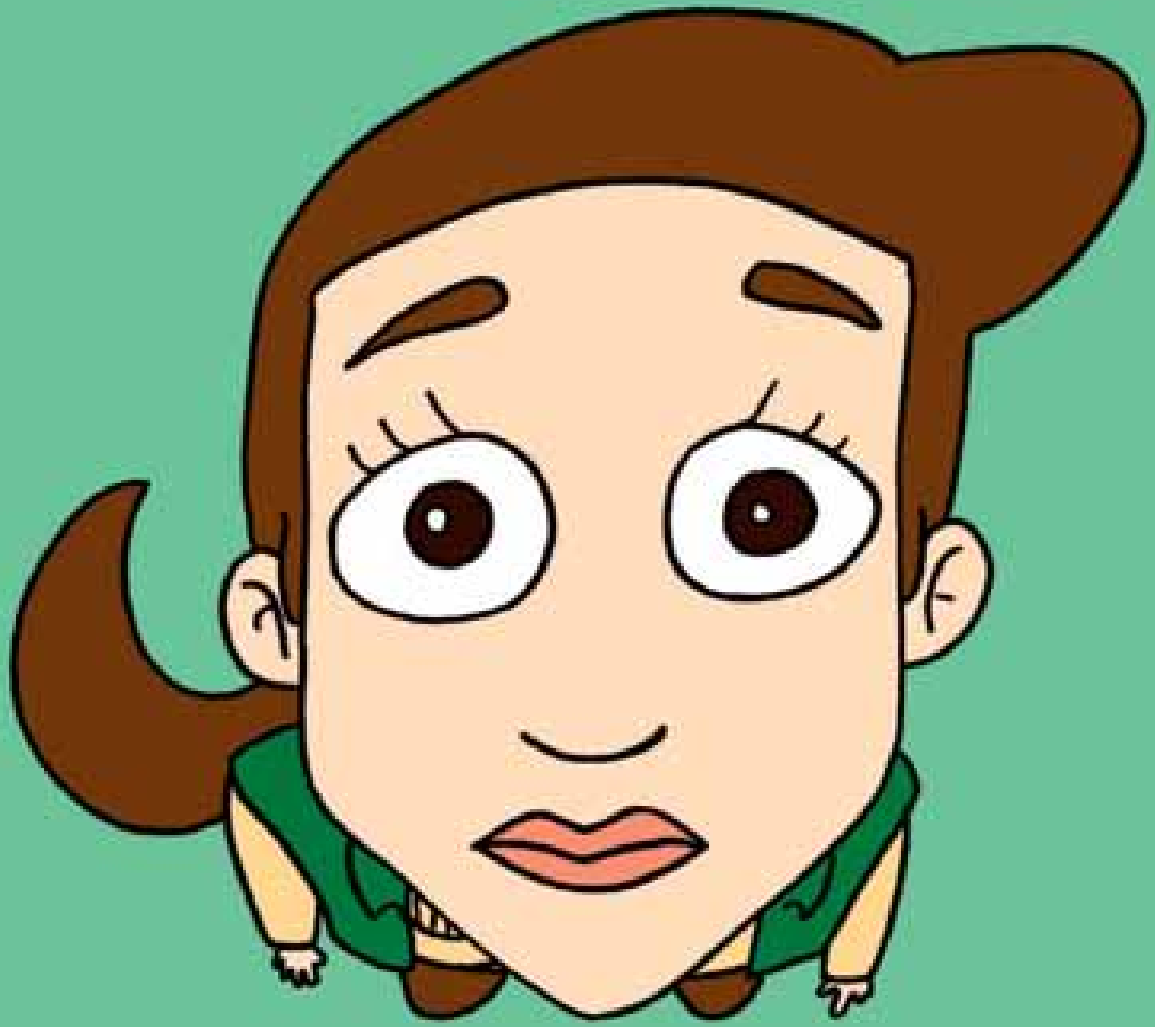

"انظري هنا" قالت الزرافة ساره "لقد حصلت
على الهدايا عبر هذا التطبيق!"

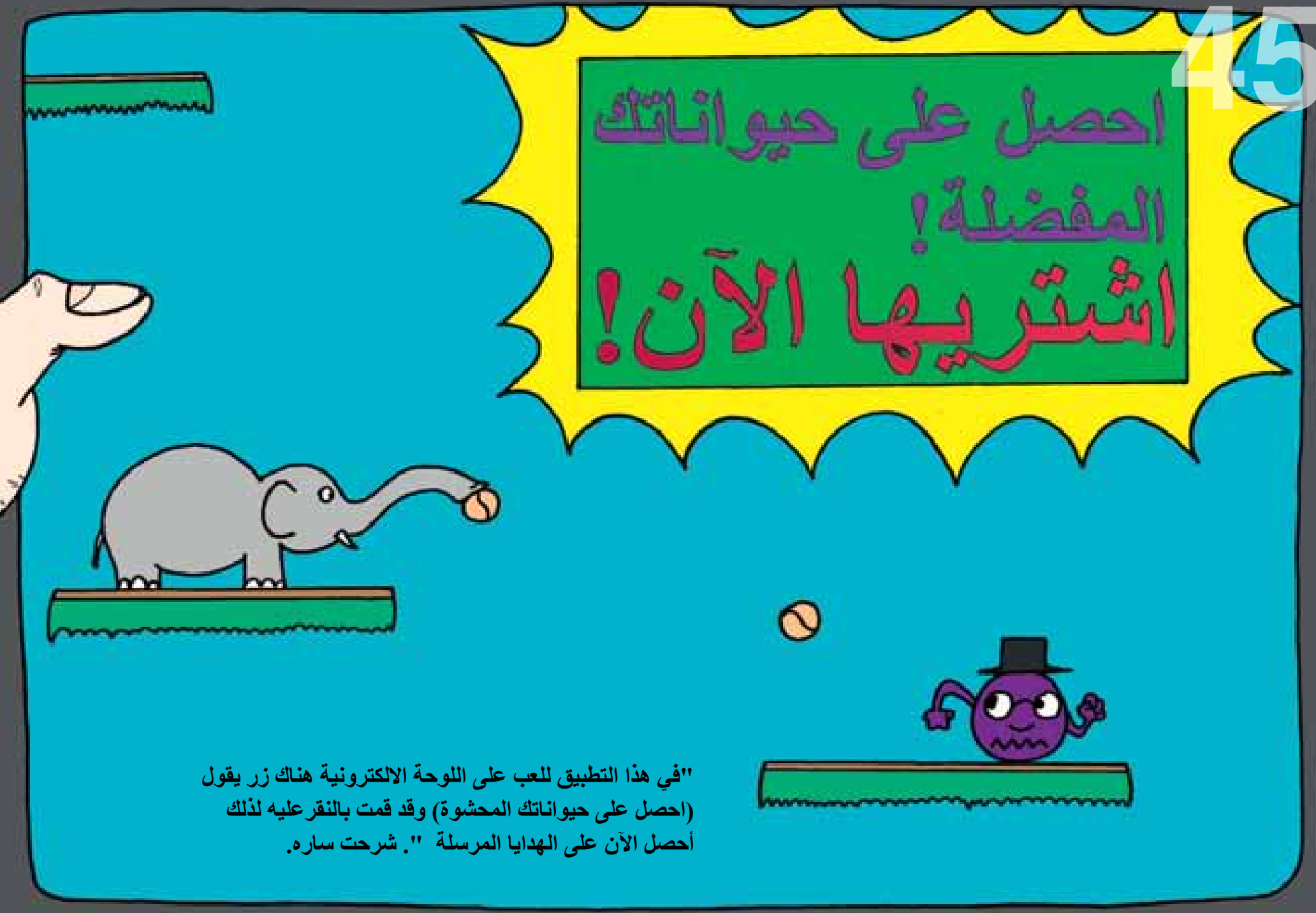

"في هذا التطبيق للعب على اللوحة الالكترونية هناك زر يقول (احصل على حيواناتك المحشوة) وقد قمت بالنقرعليه لذلك أحصل الآن على الهدايا المرسلة ". شرحت ساره.

"أوه لا يا عزيزتي، ساره" قالت المديرة نورا بقلق "هذه ليست هدايا! لقد قمت بشراء الحيوانات المحشوة! " فتحت ساره عينيها وهي مندهشة، لا تريد تصديق ذلك "لا لا لا! أنا لم اشترى أي شيء " ولكنها بدت فجأة غير متأكدة "ولكنك فعلت ذلك" أوضحت المديرة نورا " كما في الحياة الحقيقية، لا توجد في شبكة الإنترنت الهدايا بهذه الطريقة ! ان الزر الذي قمت بالنقر عليه هو زر الشراء! "

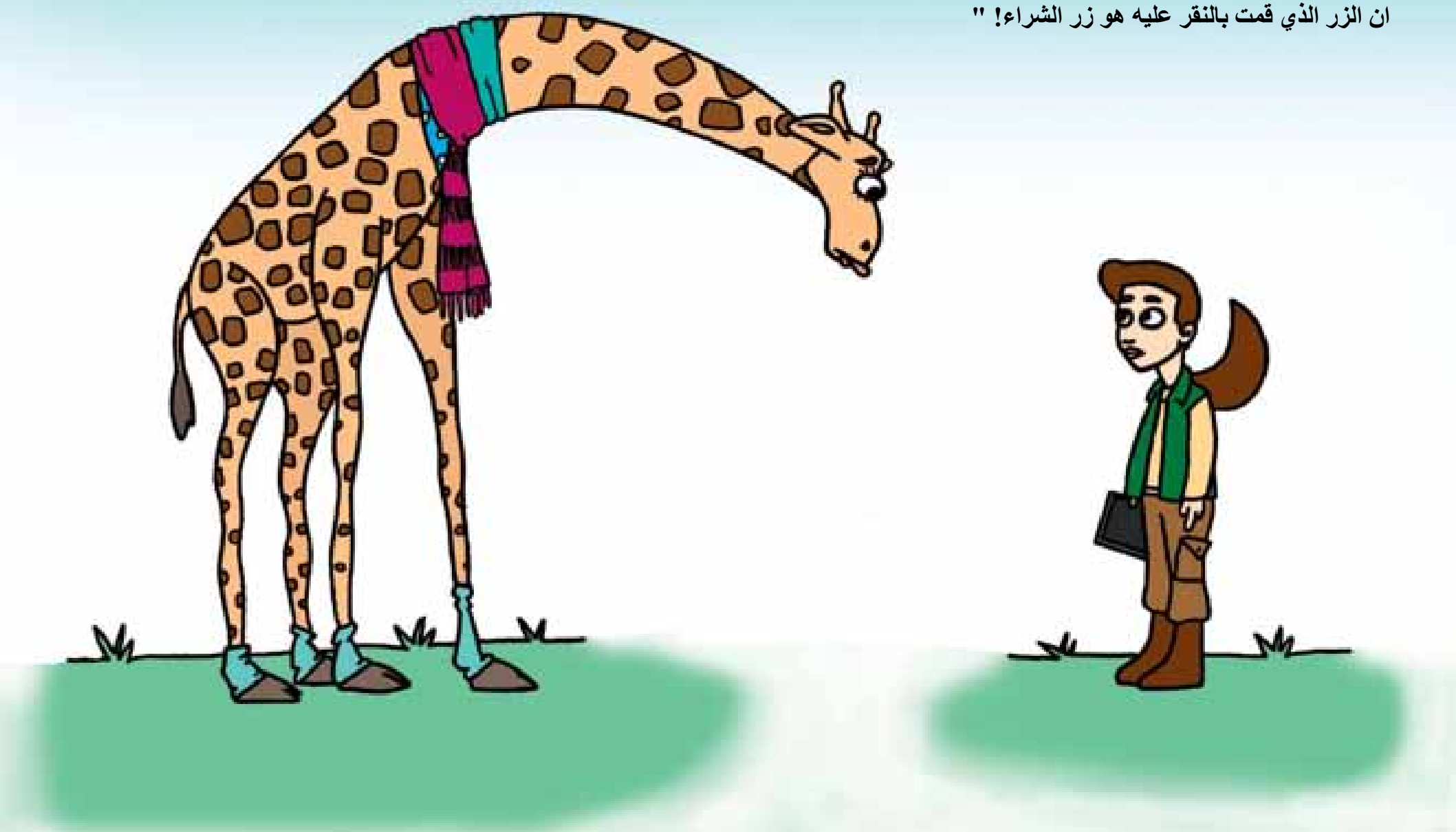

أعادت المديرة نورا الحزم الكثيرة إلى المورد وطلبت منه إرجاعها وأخبرته أن الزرافة ساره كانت مخطئة فهي لم تكن تعرف أنها قامت بشراء الألعاب.

وعلاوة على ذلك، فقد نسيت ساره أن تسأل أهلها مسبقاً فلا يمكن شراء الألعاب دون الحصول على إذن من ماما الزرافة وبابا الزرافة .

أوضحت المديرة نورا للزرافة ساره كيف يمكن أن تكون أكثر حذرا: "خصوصا في تطبيقات الألعاب غالبا ما يتم تثبيت الأزرار التي تعد بالألعاب أو أشياء أخرى - لذلك عليك أن تكوني حذرة بشكل خاص " ثم قامت المديرة نورا بمداعبة خد ساره.

"كما هو الحال في حديقة الحيوان الحقيقية لا يوجد في الانترنت شئ بالمجان ! هذا لا يعني أنه لايمكنك الاستمرار باللعب - ولكن انتبهي بشكل أفضل في المستقبل "

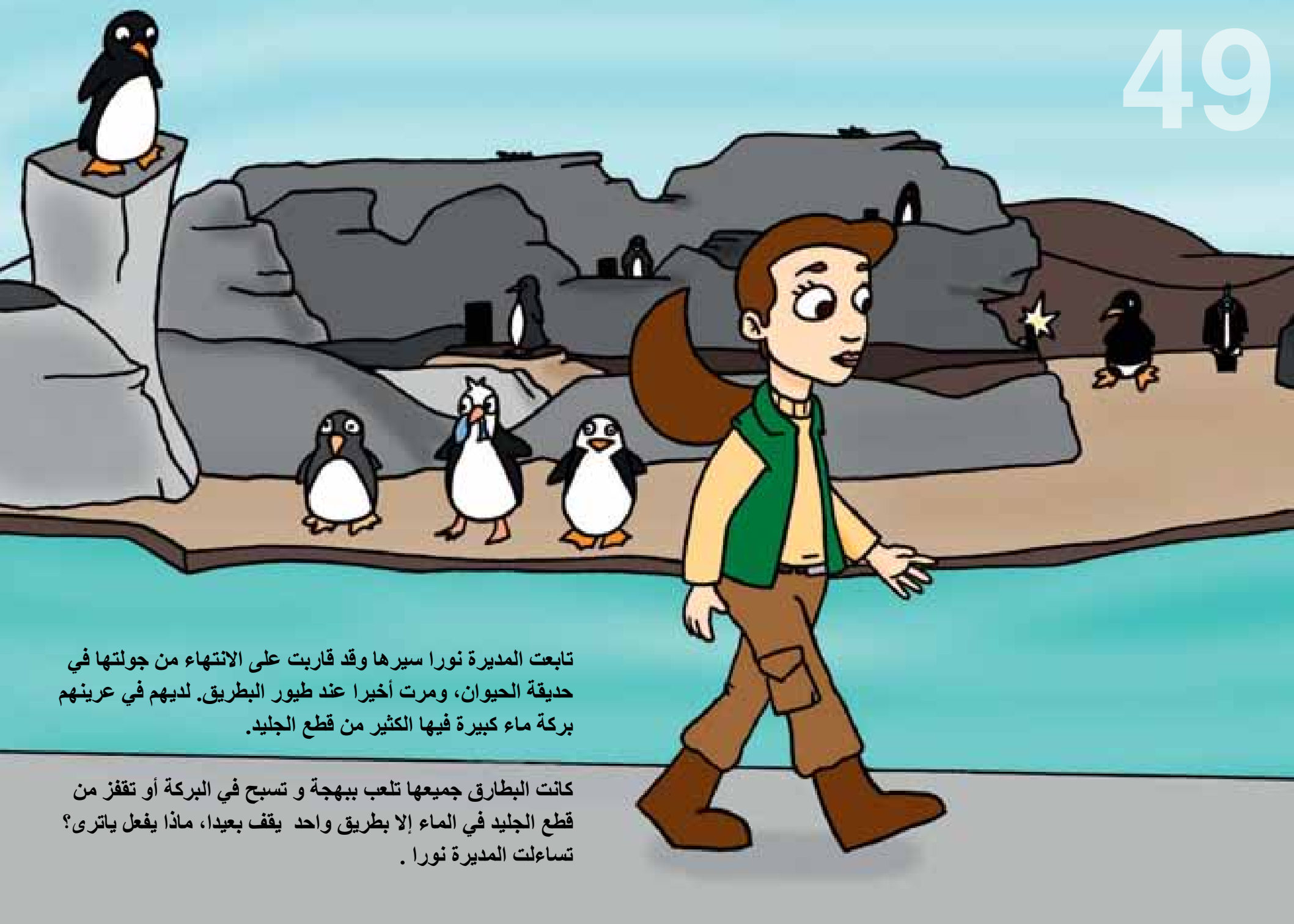

تابعت المديرة نورا سيرها وقد قاربت على الانتهاء من جولتها في حديقة الحيوان، ومرت أخيرا عند طيور البطريق. لديهم في عرينهم بركة ماء كبيرة فيها الكثير من قطع الجليد.

كانت البطارق جميعها تلعب ببهجة و تسبح في البركة أو تقفز من قطع الجليد في الماء إلا بطريق واحد يقف بعيدا، ماذا يفعل ياترى؟ تساءلت المديرة نورا .

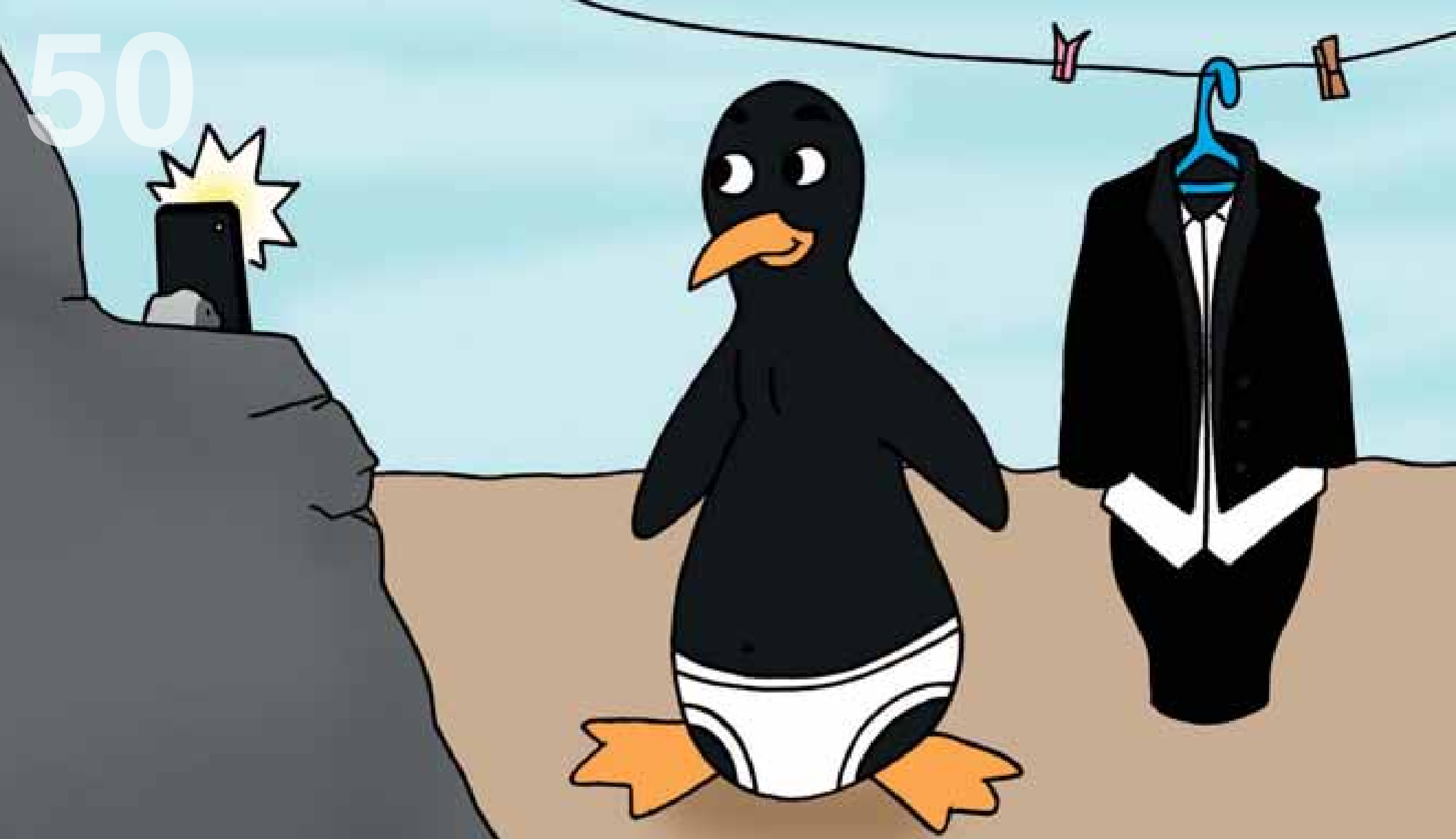

كان البطريق آدم واقفا وراء صخرة ولا يلعب مع البطارق الاخرى ، وقد نزع معطفه وبقي
في ملابس السباحة فقط بينما كان هاتفه المحمول يصدر الوميض مرارا وتكرارا.

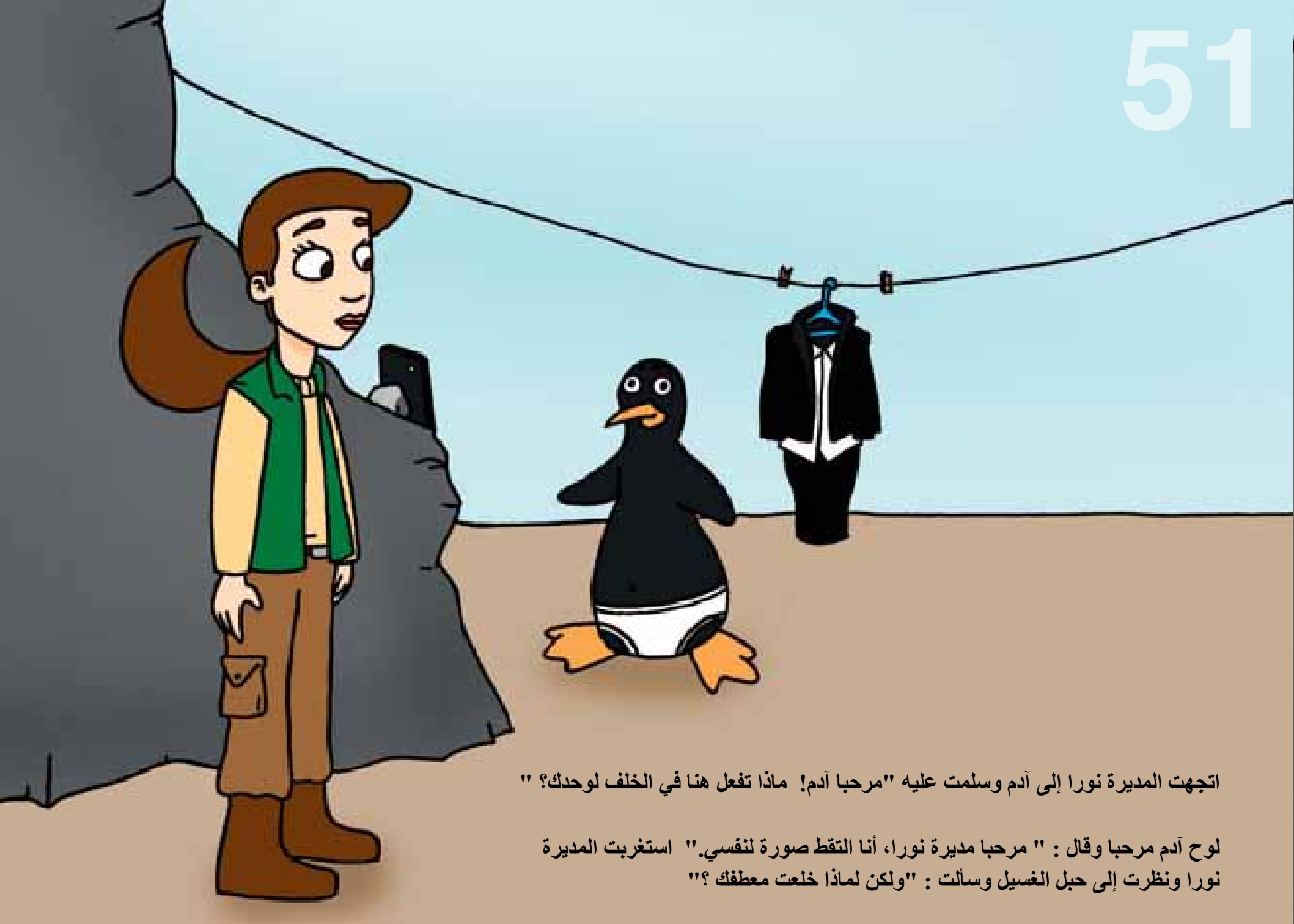

اتجهت المديرة نورا إلى آدم وسلمت عليه "مرحبا آدم! ماذا تفعل هنا في الخلف لوحدك؟ "

لوح آدم مرحبا وقال : " مرحبا مديرة نورا، أنا التقط صورة لنفسي." استغربت المديرة نورا ونظرت إلى حبل الغسيل وسألت : "ولكن لماذا خلعت معطفك ؟"

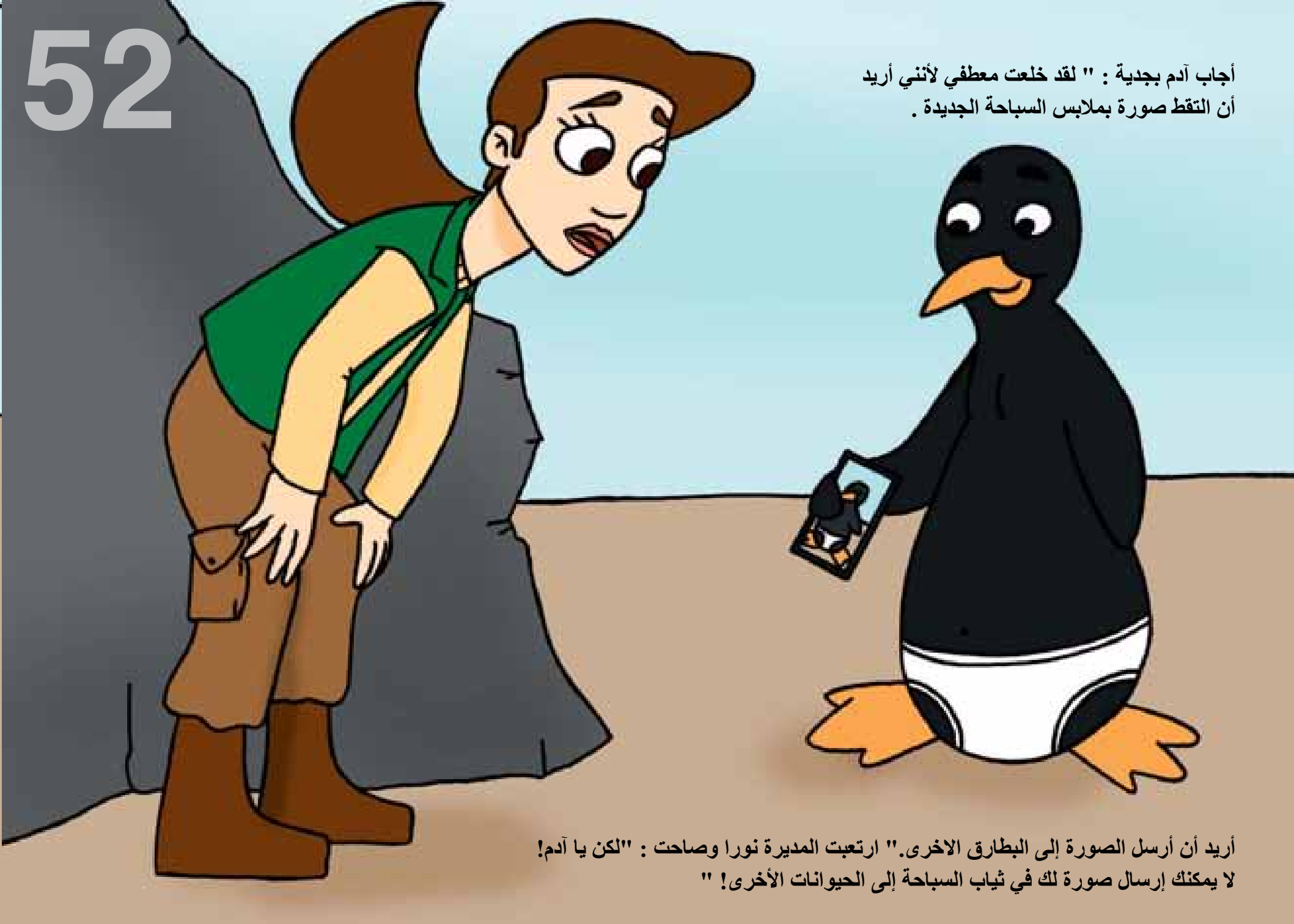

أجاب آدم بجدية : " لقد خلعت معطفي لأنني أريد
أن التقط صورة بملابس السباحة الجديدة .

أريد أن أرسل الصورة إلى البطارق الاخرى." ارتعبت المديرة نورا وصاحت : "لكن يا آدم!
لا يمكنك إرسال صورة لك في ثياب السباحة إلى الحيوانات الأخرى! "

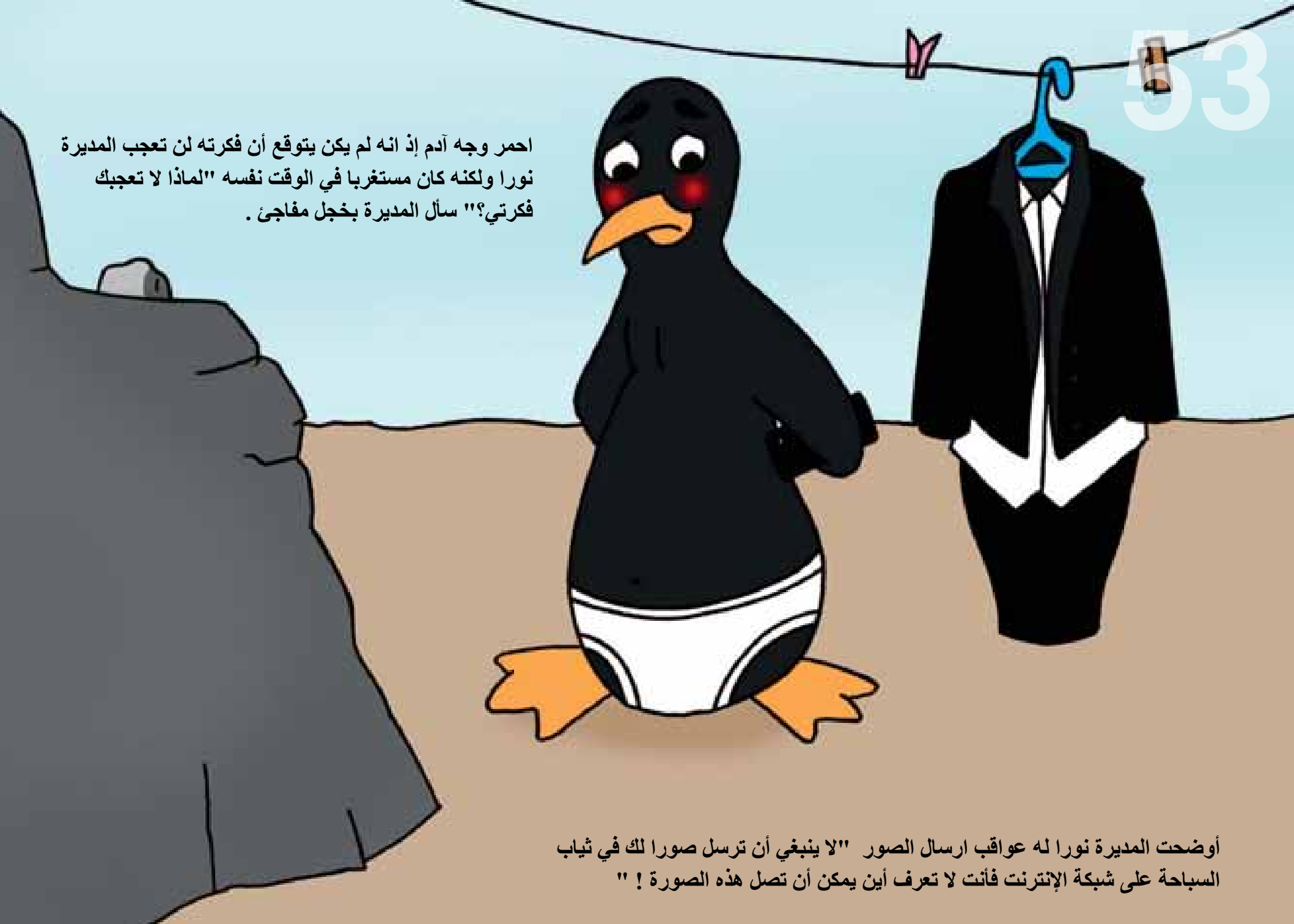

احمر وجه آدم إذ انه لم يكن يتوقع أن فكرته لن تعجب المديرة نورا ولكنه كان مستغربا في الوقت نفسه "لماذا لا تعجبك فكرتي؟" سأل المديرة بخجل مفاجئ .

أوضحت المديرة نورا له عواقب ارسال الصور "لا ينبغي أن ترسل صورا لك في ثياب السباحة على شبكة الإنترنت فأنت لا تعرف أين يمكن أن تصل هذه الصورة ! "

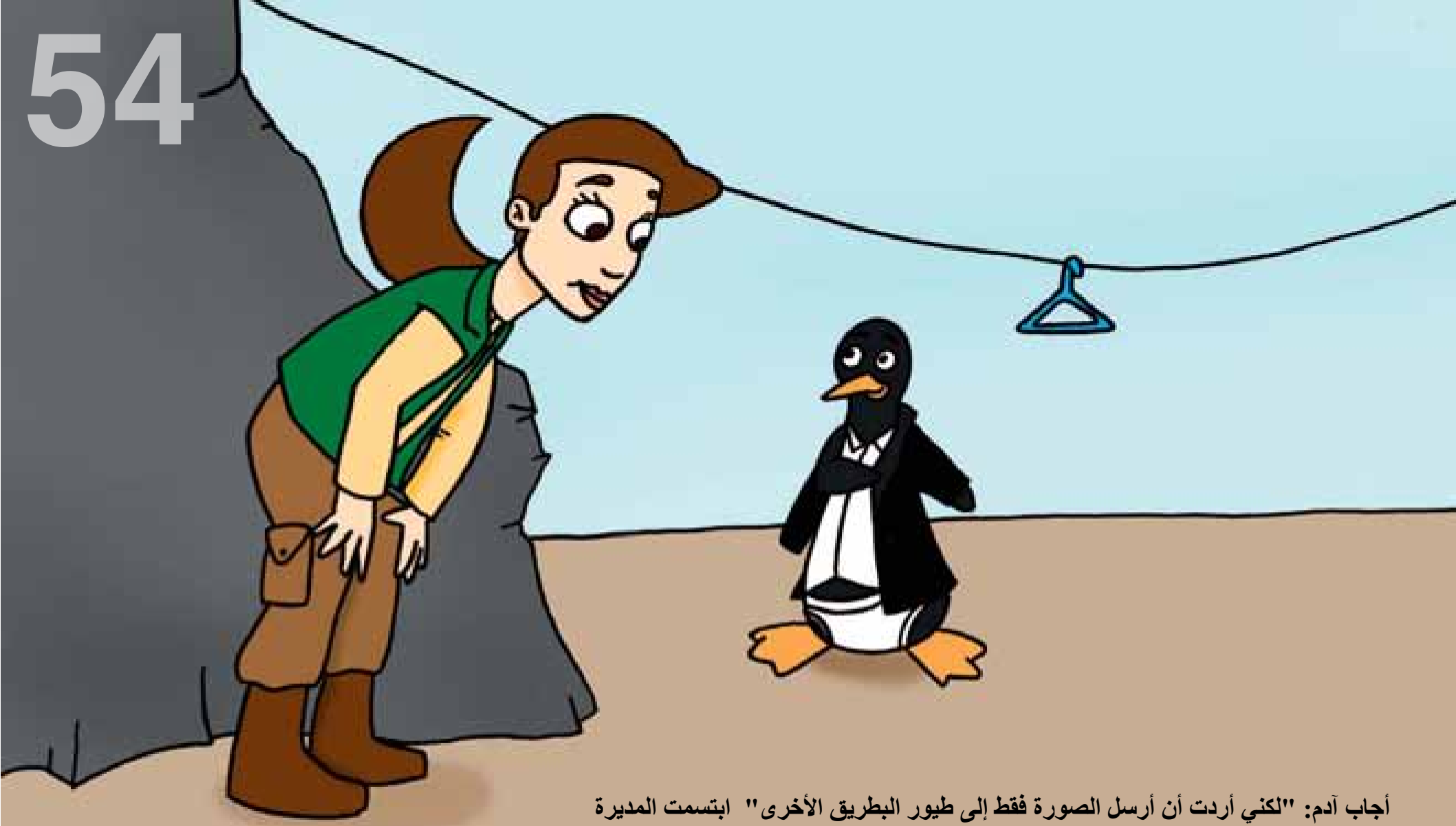

أجاب آدم: "لكني أردت أن أرسل الصورة فقط إلى طيور البطريق الأخرى" ابتسمت المديرة نورا متفهمة وقالت "لكن الصورة يمكن أن تصل إلى أماكن أخرى في نهاية المطاف وهذا يحدث بشكل أسهل مما تعتقد، يكفي أن يرسل أحد الحيوانات الصورة للضباع التي بالتالي تستعملها للأذى أو أنها يمكن أن تصل إلى حيوانات غريبة كليا لم تكن الصورة مخصصة لهم ". فهم البطريق آدم ورد: " إن الإنترنت واسع جدا وأنا لا يمكنني أن أعرف ماذا تفعل الحيوانات الأخرى أليس كذلك؟ " أومأت المديرة نورا "صحيح تماما!" وغمزت له .

جلست المديرة نورا بعد زيارة طيور البطريق على أحد المقاعد، لقد تعبت من جولتها فقد قامت بزيارة الكثير من الحيوانات اليوم!

حديقة الحيوان على الانترنت هي حديقة حيوان استثنائية - ولكن هناك دائما تحديات بسبب شبكة الإنترنت، والهواتف المحمولة والكمبيوتر - ولكنها فكرت بارتياح "الشيء المهم هو أن تقوم الحيوانات جميعها بطلب الحصول على مساعدة"

راقبت المديرة نورا آخر الزوار وهم يغادرون للذهاب إلى منازلهم .
ترى ماذا سيحدث غدا في حديقة الحيوان على الانترنت ؟ ابتسمت
لأنها بالتأكيد الكثير من المفاجآت والمغامرات!

النـهايـة

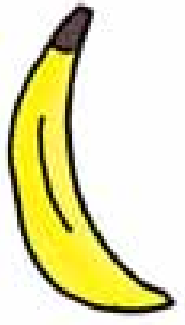

السيدة دانييلا دروبنا ، بكالوريوس فلسفة ، تعمل منذ عام 2013 لدى ISPA وهي المسؤولة عن تنفيذ مشروع جعل الإنترنت أكثر أمانا وعن محتوى العديد من المنشورات حول سلامة الانترنت ومسؤولية وسائل الإعلام . درست علوم الاتصالات واللغة الألمانية في فيينا وحصلت على العديد من الجوائز لاعمالها الأدبية . في عام 2013 تلقت جائزة منحة الأداب من وزارة الثقافة لرواية "بين الرغوة"، وفي عام 2015 جائزة المستشارية الاتحادية لروايتها الثانية.

أحمد عبد السلام، بكالوريوس، يرسم الصور الكاريكاتورية بالإضافة إلى عمله كممثل وكاتب سيناريو. وهو حاصل على الماجستير في السيناريو والدراما من أكاديمية فيينا السينمائية. وقد كتب وأخرج العديد من الأفلام القصيرة، وقد تم تكريم فيلم روائي طويل له "الحافة" أثناء (الدياغوناله) في عام 2013 بجائزة كارل ماير الترويجية . وفي عام 2014 حصل على منحة دراسية للسيناريو لمدة عام من (ثقافة ميشانا) وهو يعمل حاليا على رواية مصورة.

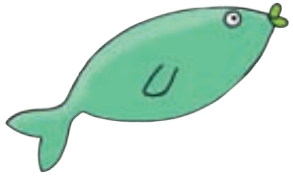

Impressum

Der Online-Zoo
Autorin: Daniela Drobna
Illustrator: Achmed Abdel-Salam
Übersetzerin: Mona Attar
Projektleitung: Daniela Drobna
Projektverantwortlicher: Maximilian Schubert
Medieninhaber und Verleger: ISPA - Internet Service Providers Austria
Verband der österreichischen Internet-Anbieter
Währinger Straße 3/18
1090 Wien
2. Auflage, Wien 2016
ISBN-Nummer: 978-3-9504243-3-1
Gefördert durch die Europäische Union - Safer Internet Programm
www.ispa.at/kinderbuch

Für die freundliche Unterstützung danken wir:

حديقة الحيوان على الانترنت
تأليف : دانييلا دروبنا
الرسوم : أحمد عبد السلام
ترجمة : منى العطار
مديرة المشروع : دانييلا دروبنا
المسؤول عن المشروع : ماكسيميليان شوبرت
المالك والناشر: ISPA اتحاد مقدمي خدمة الإنترنت في النمسا، فيينا،
العنوان : Währinger Straße 3/18 - 1090 Wien
طبعة ثانية، فيينا 2016
رقم ISBN: 978-3-9504243-3-1
بتمويل من الاتحاد الأوروبي برنامج الإنترنت أكثر أمانا
ww.ispa.at/kinderbuch

مع شكرنا للدعم الكريم من قِبَل:

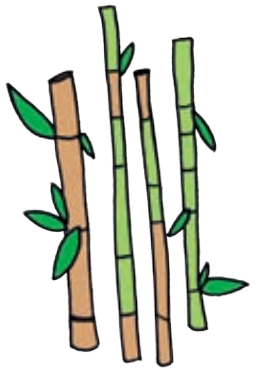

هو اتحاد مقدمي خدمة الإنترنت في النمسا. وبكونه مظلة لهذا القطاع الاقتصادي يمثل أكثر من 200 عضوا من جميع المجالات المتعلقة بشبكة الإنترنت، ويعمل منذ عام ١٩٩٧ بأنشطته المختلفة على تعزيز شبكة الإنترنت في النمسا. تعتبر ISPA استخدام الإنترنت كأسلوب ثقافة رئيسية، وتحمل المسؤولية الاجتماعية الناتجة عن ذلك. مثلا بإنشائها خطة Stopline وهو الخط الساخن للبلاغ عن المواد الإباحية المتعلقة بالأطفال والدعاية النازية على شبكة الإنترنت. وقد نشرت العديد من المواد لنشر الثقافة الإعلامية خاصة لدى الأطفال والمراهقين وبالتالي خلق الوعي للاستخدام الآمن والمسؤول للإنترنت كجزء من مشروع الإنترنت أكثر أمانا الذي اطلقته المفوضية الأوروبية. وقد وزع حتى نهاية عام ٢٠١٥ أكثر من 100.000 قطعة من دليل ISPA "الاستخدام الآمن للإنترنت» في المدارس والجامعات وعلى المدرسين وأولياء الأمور وغيرهم من المستخدمين المهتمين .

جميع منشورات ISPA المجانية يمكن الحصول عليها من خلال الموقع www.ispa.at/broschueren

لمزيد من المعلومات حول الاستخدام الآمن للإنترنت www.saferinternet.at

Saferinternet.at
Das Internet sicher nutzen!

انترنت أكثر أماناً

حديقة الحيوان على الانترنت ليست حديقة حيوان طبيعية ففي هذه الحديقة لا تستخدم المديرة نورا فقط شبكة الانترنت بل جميع الحيوانات أيضاً. فالهواتف الذكية والألواح الالكترونية و أجهزة الكمبيوتر المحمولة هي مكونات يومية للحياة في الحديقة . وقد اكتشفت المديرة نورا خلال جولاتها اليومية أن شبكة الإنترنت والأجهزة المتعددة تحمل معها تحديات كبيرة فهل سيمكنها مساعدة جميع الحيوانات؟

متوفر أيضا بشكل كتاب الإلكتروني www.ispa.at/kinderbuch
مع النصائح حول الإعلام التربوي !

ISBN-Nr.: 978-3-9504243-3-1
9 783950 424331